

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص.....ادارة مشاريع.....



عنوان التقرير

تأثير فعالية ادارة الازمات على استجابة المستهلك الشرائية :
في قطاع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالبة/ روان معتصم مشتهى

إشراف/

د عبد الرحيم نادر

العام الدراسي:

2026

المقدمة:

تُعد أخلاقيات البحث العلمي من أهم الركائز التي تقوم عليها العملية البحثية في مختلف التخصصات الأكاديمية والعلمية، إذ تمثل مجموعة من المبادئ والقيم التي تنظم سلوك الباحث أثناء تخطيط وتنفيذ ونشر البحث العلمي. ولا يقتصر دور أخلاقيات البحث العلمي على منع السلوكيات غير المقبولة، بل يمتد إلى تعزيز النزاهة والشفافية والموضوعية في جميع مراحل البحث. ويزداد الاهتمام بأخلاقيات البحث العلمي في ظل التطور المتسارع في العلوم والتكنولوجيا، وما يصاحبه من تحديات تتعلق بجمع البيانات واستخدامها وحماية خصوصية المشاركين.

كما تسهم أخلاقيات البحث العلمي في ضمان مصداقية النتائج وثقة المجتمع بالمؤسسات الأكاديمية والبحثية، حيث إن أي مخالفة أخلاقية قد تؤدي إلى فقدان الثقة بالبحث العلمي ونتائجه. ومن هنا أصبح الالتزام بالأخلاقيات شرطاً أساسياً لقبول الدراسات العلمية ونشرها في المجالات المحكمة.

ويهدف هذا التقرير إلى التعرف على مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها، واستعراض المبادئ الأساسية والقضايا الأخلاقية المرتبطة بها، بالإضافة إلى تطبيق هذه المبادئ على موضوع البحث الخاص بتأثير فعالية إدارة الأزمات على استجابة المستهلك الشرائية في قطاع الرعاية الصحية بالمملكة العربية السعودية.

أهمية أخلاقيات البحث العلمي:

تلعب أخلاقيات البحث العلمي دوراً محورياً في نجاح الدراسات العلمية وتحقيق أهدافها. فهي تضمن أن تتم جميع مراحل البحث بطريقة مسؤولة تحترم حقوق الأفراد والمجتمع. كما تساعد على تعزيز جودة البحث العلمي من خلال ضمان صدق البيانات وصحة النتائج.

- ومن أبرز أهمية أخلاقيات البحث العلمي أنها تحمي المشاركين من أي ضرر نفسي أو اجتماعي أو مادي قد ينتج عن مشاركتهم في الدراسة. كما أنها تمنع الاستغلال غير المشروع للمعلومات والبيانات الشخصية، وتحافظ على خصوصية الأفراد وسرية معلوماتهم.
- وتسهم أخلاقيات البحث العلمي أيضاً في تعزيز النزاهة الأكاديمية من خلال مكافحة الانتحال العلمي والتزوير والتلاعب بالنتائج. وعندما يلتزم الباحث بالأخلاقيات فإنه يعزز من موثوقية دراسته ويزيد من إمكانية الاستفادة من نتائجها في اتخاذ القرارات ووضع السياسات.
- كذلك فإن الالتزام بالأخلاقيات يعزز سمعة الجامعات والمؤسسات البحثية، ويؤكد التزامها بالمعايير المهنية العالمية. كما يساعد على بناء الثقة بين الباحثين والمشاركين والجهات الممولة وصناع القرار

3. لمبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي:

1 أولاً: الأمانة العلمية

تعني الأمانة العلمية التزام الباحث بالصدق في عرض المعلومات والنتائج وعدم نسب أفكار أو أعمال الآخرين إلى نفسه. ويتطلب ذلك توثيق جميع المصادر والمراجع المستخدمة في البحث بطريقة صحيحة. مثال: عند استخدام نتائج دراسة سابقة يجب الإشارة إلى مصدرها وفق أسلوب التوثيق المعتمد وعدم نسخ النصوص دون توثيق.

ثانياً: النزاهة

تشير النزاهة إلى التزام الباحث بالصدق والشفافية في جميع مراحل البحث. ويجب أن يتم عرض النتائج كما هي دون حذف أو تعديل أو إخفاء أي معلومات قد تؤثر على تفسير النتائج. مثال: إذا أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين المتغيرات المدروسة، يجب عرض هذه النتيجة كما هي دون محاولة تغييرها.

ثالثاً: الموضوعية

تعني الموضوعية تجنب التحيز الشخصي أثناء جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها. ويجب أن تعتمد استنتاجات الباحث على الأدلة والبيانات الفعلية فقط. مثال: عدم اختيار المشاركين بطريقة تؤدي إلى نتائج تدعم رأياً مسبقاً لدى الباحث.

رابعاً: السرية

تُعد السرية من المبادئ الأساسية في البحوث التي تتضمن مشاركين بشريين، حيث يجب حماية المعلومات الشخصية وعدم الكشف عنها لأي طرف غير مخول.

مثال: استخدام رموز أو أرقام بدلاً من أسماء المشاركين في قواعد البيانات.

خامساً: الموافقة المستنيرة

يقصد بالموافقة المستنيرة حصول الباحث على موافقة المشاركين بعد شرح أهداف الدراسة وإجراءاتها والمخاطر المحتملة وحقوق المشاركين.

مثال: تزويد المشاركين بنموذج موافقة يوضح جميع المعلومات المتعلقة بالدراسة قبل بدء المشاركة. القضايا

الأخلاقية في البحث العلمي

1. الانتحال العلمي

- يحدث عند استخدام أفكار أو نصوص الآخرين دون توثيقها.
مثال: نسخ أجزاء من دراسة سابقة وإدراجها في البحث دون ذكر المصدر.

2. تزوير البيانات

- يقصد به تعديل أو اختلاق بيانات للحصول على نتائج معينة.
مثال: إضافة استجابات غير حقيقية إلى الاستبيان.

3. التحيز

- يحدث عندما يؤثر رأي الباحث على النتائج.
مثال: اختيار عينة تؤيد وجهة نظر الباحث فقط.

4. انتهاك الخصوصية

- ويتمثل في كشف معلومات المشاركين دون إذنتهم.
مثال: نشر بيانات شخصية للمشاركين ضمن التقرير.

5. تضارب المصالح

- يحدث عندما تؤثر المصالح الشخصية أو المالية على موضوعية البحث.
مثال: تمويل الدراسة من جهة قد تستفيد من نتائجها بشكل مباشر.

4. القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

توجد مجموعة من الأنظمة والمعايير التي تهدف إلى تنظيم البحوث العلمية وضمان التزامها بالأخلاقيات. ومن أهم هذه الأنظمة لجان أخلاقيات البحث العلمي (IRB) التي تقوم بمراجعة الدراسات قبل تنفيذها للتأكد من سلامة الإجراءات وحماية المشاركين.

كما يُعد دليل APA من أهم الأدلة المستخدمة في توثيق المراجع واحترام الملكية الفكرية. وتلتزم الجامعات والمؤسسات البحثية الباحثين بالالتزام بالمعايير الدولية الخاصة بحماية المشاركين والحفاظ على سرية البيانات.

وتسهم هذه اللوائح في رفع جودة البحث العلمي ومنع الممارسات غير الأخلاقية التي قد تؤثر على مصداقية النتائج.

5. التطبيق العملي على موضوع البحث

يتناول هذا البحث تأثير فعالية إدارة الأزمات على استجابة المستهلك الشرائية في قطاع الرعاية الصحية بالمملكة العربية السعودية، ولذلك يجب مراعاة الجوانب الأخلاقية التالية:

أولاً: جمع البيانات

سيتم جمع البيانات من خلال استبيان يوزع على المستهلكين في القطاع الصحي، مع توضيح الهدف من الدراسة وطبيعة المشاركة.

ثانياً: السرية والخصوصية

لن يتم جمع أي معلومات شخصية يمكن أن تكشف هوية المشاركين، كما سيتم استخدام البيانات لأغراض البحث العلمي فقط.

ثالثاً: الموافقة المستنيرة

سيتم الحصول على موافقة المشاركين قبل تعبئة الاستبيان، مع توضيح أن المشاركة اختيارية بالكامل.

رابعاً: تجنب التحيز

سيتم توزيع الاستبيان على عينة متنوعة من المستهلكين لضمان تمثيل مختلف الفئات وعدم التأثير على النتائج.

خامساً: المخاطر المحتملة

لا يتوقع وجود مخاطر مباشرة على المشاركين، حيث تقتصر الدراسة على جمع آراء ومعلومات عامة مرتبطة بالسلوك الشرائي أثناء الأزمات الصحية.

الخاتمة:

يتضح من خلال هذا التقرير أن أخلاقيات البحث العلمي تمثل أساساً لا غنى عنه لضمان جودة الدراسات الأكاديمية وموثوقية نتائجها. كما أن الالتزام بمبادئ الأمانة العلمية والنزاهة والموضوعية والسرية والموافقة المستنيرة يساعد على حماية المشاركين وتعزيز الثقة بالبحث العلمي.

وقد تناول التقرير أهم القضايا الأخلاقية التي قد تواجه الباحثين، بالإضافة إلى استعراض القواعد واللوائح المنظمة للبحث العلمي. كما تم تطبيق المبادئ الأخلاقية على موضوع البحث الخاص بتأثير فعالية إدارة الأزمات على استجابة المستهلك الشرائية في قطاع الرعاية الصحية بالملكة العربية السعودية.

وفي ضوء ذلك، فإن الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي يجب أن يكون جزءاً أساسياً من جميع الدراسات الحالية والمستقبلية لما له من أثر كبير في تعزيز مصداقية المعرفة العلمية وخدمة المجتمع.>

المراجع

- 1 American Psychological Association. (2020). Publication Manual of the American Psychological Association (7th ed.). Washington, DC: APA
- Creswell, J. W. (2018). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches. Sage Publications
- Neuman, W. L. (2014). Social Research Methods: Qualitative and Quantitative Approaches. Pearson Education
- Resnik, D. B. (2020). The Ethics of Research with Human Subjects. Springer
- Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2019). Research Methods for Business Students. Pearson Education